



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٩ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - الرصد والتحليل

الانتقال إلى نهج الرصد المستمر في جمهورية فنزويلا البوليفارية

(مقدمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية)

الموجز التنفيذي	
تصف هذه الورقة مشروع انتقال جمهورية فنزويلا البوليفارية إلى نهج الرصد المستمر الذي اعتمدته منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو).	الأهداف الاستراتيجية:
ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي المتعلق بالسلامة.	الآثار المالية:
لا ينطبق	المراجع:
الوثيقة Doc 9734، دليل مراقبة السلامة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٦ الوثيقة Doc 9735، دليل الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، الطبعة الثالثة، ٢٠١١	

١- المقدمة

١-١ في سبتمبر ٢٠٠٧، اعتمدت الدورة السادسة والثلاثون للجمعية العمومية للإيكاو القرار ٣٦-٤ الذي يطلب من المجلس النظر في مختلف الخيارات المتاحة لمواصلة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية بعد عام ٢٠١٠، بما في ذلك جدوى اعتماد نهج جديد يقوم على مفهوم الرصد المستمر. وعملاً بهذا القرار، طلب المجلس من الأمين العام النظر في سبل مواصلة البرنامج العالمي بعد عام ٢٠١٠، على نحو يشمل تحليل المخاطر المتعلقة بالسلامة واعتماد نهج أكثر استباقية وترشيد موارد الإيكاو وتعزيز مشاركة إداراتها الأخرى ومكاتبها الإقليمية. وفي يوليو ٢٠٠٨ أنشأت الأمانة لهذا الغرض فريق عمل للنظر في إمكانية اعتماد نهج للرصد المستمر.

٢-١ وحدد فريق العمل ستة خيارات لمواصلة البرنامج العالمي بعد عام ٢٠١٠، استعرض فيها بشكل دقيق أهداف كل خيار ومتطلباته وفوائده وقيوده وتكاليفه. وخلص فريق العمل، على أساس تحليل تكلفة ومنفعة كل خيار بما يشمل النظر في قيوده وتكاليف تنفيذه، إلى أن نهج الرصد المستمر هو السبيل الأفضل لمواصلة البرنامج العالمي بعد عام ٢٠١٠ إذا كان المطلوب هو ضمان استدامة البرنامج وكفاءته وفعاليتته من حيث التكلفة.

٣-١ واستعرض المجلس في دورته ١٨٧ توصيات الأمانة وطلب من الأمين العام وضع المنهجية والأدوات اللازمة لتنفيذ نهج الرصد المستمر، بما في ذلك وضع مواد إرشادية مفصلة للدول الأعضاء. كما طلب المجلس من الأمين العام القيام ببعثات تحقق منسقة (ICVM) بأهداف محددة خلال المرحلة الانتقالية. وستوزع الأنشطة المقرر تنفيذها في إطار نهج الرصد المستمر التابع للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية من خلال مشاريع رائدة في مجموعة مختارة من الدول الأعضاء.

٤-١ وفي ضوء ما سبق، يتعين استحداث عمليات وإجراءات موحدة لوصف الأنشطة وضمان تخطيطها وتنفيذها والإبلاغ عنها على نحو منهجي وموحد وموضوعي. وقد أتاحت هذه الممارسة التنفيذ الفعال لنهج الرصد المستمر الجديد.

٢- النقاش

١-٢ أنشأت جمهورية فنزويلا آلية للانتقال إلى النهج الجديد على نحو منهجي وفعال ومستمر، وهي تتألف من أربعة مراحل: المرحلة الأولية، ومرحلة التشخيص والتحليل، ومرحلة التخطيط العام، ومرحلة المراقبة والرصد.

٢-٢ وتتطابق هذه المراحل مع الخطوات الأساسية لأي عملية إجرائية، وتشمل الأنشطة التي تتطوي عليها استحداث هيكل تنظيمي دائم، وتخصيص الموارد وتوزيع المهام، وأخيراً الرصد والإبلاغ عن تنفيذ المهام. ولا بد من وضع إرشادات واضحة للدول بطبيعة الحال كي يتسنى لها العمل على تطبيق المنهجية الجديدة التي، رغم بساطتها، تتطلب إجراءات لمراقبة الجودة لضمان نجاح تنفيذها.

٣-٢ ومن الجدير بالذكر أن جمهورية فنزويلا البوليفارية قد تلقت بعثة تحقق منسقة من الإيكاو في الفترة ٢٢-٢٨ مايو ٢٠١٣، وخلصت البعثة إلى أن الإطار الذي وضعته الجمهورية يتسم بالطابع العملي والفعالية. ولا تزال تُدخل تعديلات على هذا الإطار بسبب حداثة النظام والطابع الدينامي للعمل.

٣- الخلاصة

١-٣ ساعدت أنشطة التنفيذ المذكورة أعلاه جمهورية فنزويلا على الانتقال إلى نهج الرصد المستمر الذي اعتمده الإيكاو حديثاً. غير أن من الضروري تبادل الخبرات الجيدة التي أثبتت نجاحها في دول أخرى لتعزيز سلامة الطيران على صعيد عالمي.
